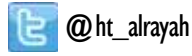


## اقرأ في هذا العدد:

- النظام المصري وانتخابات هزلية لمجلس نواب على مقياس السلطة ... ٢
- ماذا يجري في المهرة وسقطرى؟ الجزء الأول ... ٢
- خطابات رئيس المجلس الانتقالي السوداني تحوي رسائل مفخخة ومشفرة ... ٣
- قناة الجزيرة ليست إلا صدى ورجعاً لصوت الكافر المستعمر ... ٤
- بايدن سيكون الرئيس السادس والأربعين لأمريكا لكن لا ترامب ولا بايدن هما الفائزان الحقيقيان ... ٤
- قائدنا للأبد سيدنا محمد ﷺ ... ٤



تصدر عن حزب التحرير  
صدر العدد الأول في ذي القعدة ١٣٧٢هـ / تموز ١٩٥٤م



العدد: ٣١٢ عدد الصفحات: ٤ الموقع الإلكتروني: http://www.alraiah.net

الرائد الذي لا يكذب أهله

الأربعاء ٢٥ من ربيع الأول ١٤٤٢ هـ الموافق ١١ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٢٠ م

### كيف يؤثر الأفراد في السياسة العالمية وكيف تؤثر الأحزاب في اتجاه الدول



قد يقال كيف يتأثر الأفراد أن يؤثر في السياسة العالمية، بل كيف يتأثر للأحزاب أن تؤثر في اتجاه الدول، لا سيما وأن هذا الاتجاه قد أخذ دور العراقة واستمر عدة قرون. والجواب على ذلك هو أن الأفراد أو الأحزاب حين يتابعون الأعمال السياسية، ويتفهمون السياسة الدولية لا يصح أن يتبعوها من أجل المتعة العقلية والترفة الفكرية، ولا من أجل التعليم وزيادة المعلومات، وإنما يتبعونها من أجل أن يرعوا شؤون العالم، ومن أجل أن يفكروا بالطريقة التي يؤثر فيها على العالم، أي من أجل أن يكونوا سياسيين، وحاشا للسياسي أن يقصد المتعة العقلية، ولو كان من أعظم العقلاء، وحاشا من أن يميل للترف الفكري ولو كان من أعمق المفكرين، فهو إذن يتتبع السياسة ويفهم الموقف الدولي، والوضع الدولي، ويتابع السياسة الدولية، لأنه سياسي فقط، لا لأنه عاقل أو مفكر، ومعنى كونه سياسياً أنه يعمل لأن يرعى شؤون العالم، أي لأن يؤثر في السياسة الدولية. هذا من جهة، ومن جهة أخرى فإنه لا يعمل وهو يتصور أنه فرد وإنما يعمل بوصفه جزءاً من أمة، وبوصفه في كيان، أي في دولة، وهو وإن لم يكن ممن يقررون سياستها أو ينفذونها، ولكنه ممن يطمحون لأن يكونوا ممن يقررون أو ينفذون أو يحاسب المقررين والمنفذين. وبذلك يؤثر دولياً حتى لو ظل فرداً ليس له صلاحيات التقرير أو التنفيذ، ومتى كان ذلك مؤثراً، لأن الدولة التي هو في كيانها تؤثر بأمثاله، أو يسعى هو وأمثاله لأن يجعلها تؤثر في السياسة الدولية والموقف الدولي. ومن هنا يأتي ما يقصد من ثمرات المفاهيم السياسية، وهو جعل الدولة تؤثر في السياسة الدولية، وفي الموقف الدولي، عن طريق إيجاد الأفراد الواعين سياسياً، والمدركين للأعمال السياسية التي تحصل في العالم، لا سيما من الدول الكبرى، ومن هنا كانت الخطوة الأولى للتأثير في السياسة الدولية، والموقف الدولي، هي بلورة المفاهيم السياسية، وكانت اللجنة الأولى حمل الأفراد على تتبع الأعمال السياسية وتفهم السياسة الدولية، أي إيجاد سياسيين في السياسة العالمية، فيأتي طبيعياً تأثير الدولة في السياسة الدولية، والموقف الدولي، وبذلك يظهر مدى ضرورة المفاهيم السياسية، ومقدار قيمة هذه المفاهيم. إلا أنه يجب أن يعلم أن الدولة لا تكون دولة لها الوجود الدولي، إلا بالعلاقات مع الدول الأخرى، فالفرد في المجتمع لا يكون له وجود في مجتمعه إلا بالعلاقات مع الأفراد الآخرين، ومكانته في المجتمع وبين الناس تكون بحسب هذه العلاقات، وبحسب تأثيره في العلاقات بين الناس، وكذلك الدولة فإن وجودها إنما يكون بوجود علاقات لها مع الدول، ومكانتها ترتفع وتنخفض بحسب علاقاتها مع الدول وبحسب تأثيرها في العلاقات الدولية... لهذا فإننا ندعو كل مسلم في وسط هذا الكفر المتحكم في بلاد الإسلام، لأن يعمل لإقامة الخلافة طريقة لتحويل بلاده إلى دار الإسلام، وتوحيدها مع غيرها من بلاد المسلمين، وأن يحمل الدعوة إلى العالم ابتغاء إظهار الإسلام، وأن يردد بإيمان صادق، واستنارة ووعي، قول الرسول ﷺ: «والله لو وضعوا الشمس في يميني والقمر في يساري على أن أترك هذا الأمر حتى يظهره الله أو أهلك فيه ما تركته» وقوله ﷺ: «فوالله لا زال أجاهد على الذي بعثني الله به حتى يظهره الله أو تنفرد هذه السالفة».

## ليبيا ساحة الصراعات! هل ستنتهي مع الاتفاقات الأخيرة؟

بقلم: الأستاذ أسعد منصور



الثنائية بينهما. ونقل الموقع عن مصادر دبلوماسية أن أردوغان أبلغ السراج بأن قرار الاستقالة الذي اتخذه ليس صائباً، وهذا القرار سيساهم في تغيير الموازين لصالح الجهات المعادية للشعب الليبي. وقد تناولا خلال لقائهما الأخير في إسطنبول "سبل تعزيز التعاون بين البلدين". فمن مصلحة أمريكا أن تبقى تركيا مؤثرة على حكومة السراج، حتى تنفذ بواسطتها إلى سياسيين وتجعل السراج وحكومته تحت السيطرة لتؤمن نفوذها على المدى البعيد، وخاصة أن حفر غير مضمون النجاح رغم المحاولات منذ عام ٢٠١١ حتى اليوم، فلم تعد تعتمد عليه بالكلية. وبدأت بريطانيا تمسك بخيوط اللعبة السياسية لوجود حشد من العملاء لها هناك، فوقع طرفا الحوار الليبي يوم ٢٠٢٠/١٠/٧ على مسودة اتفاق معايير اختيار المناصب السيادية عقب انتهاء الجولة الثانية من المفاوضات التي بدأت يوم ٢٠٢٠/١٠/٢ في مدينة بوزنيقة بالمغرب، ويتعلق الاتفاق بتطبيق المادة ١٥ من اتفاق الصخيرات بالمغرب الموقع في ٢٠١٥/١٢/١٧. فمن جانب الحكومة الليبية في طرابلس وقع محضر الاتفاق رئيس وفد المجلس الأعلى للدولة فوزي العقاب، ومن جانب برلمان طبرق وقعه رئيس وفد البرلمان يوسف العقوري في ضواحي العاصمة الرباط. وتشير المادة في فقرتها الأولى إلى أن "مجلس النواب يتشاور مع مجلس الدولة بالوصول إلى توافق حول شاغلي المناصب القيادية للوظائف السيادية التالية: محافظ مصرف ليبيا المركزي، ورئيس ديوان المحاسبة، ورئيس جهاز الرقابة الإدارية، ورئيس جهاز مكافحة الفساد ورئيس المفوضية العليا للانتخابات وأعضائها، ورئيس المحكمة العليا والنائب العام".

..... التمه على الصفحة ٣

لم يدر في خلد السراج ومن دفعه ليأتي إلى أنقرة ويستعين بها أن الدعم سيكون منقوصاً حتى منتصف الطريق ولغايات رسمها أردوغان وأمريكا. فظن أنه سيستفيد من هذا الدعم بدفع حفر عميل أمريكا عن العاصمة ومن ثم تخليص ليبيا من شره ليستقر له الوضع، وهو يظهر أنه قد رمى نفسه في أحضان تركيا فيوهم الأخيرة بأنه تابع لها وهو يعمل لحساب الإنجليز خاصة وللأوروبيين عامة. ولكن أردوغان ومن ورائه أمريكا كانوا واعين على الخبث الإنجليزي المعتاد، فدعموه إلى حدود سرت والجفرة معقلي حفر، ثم أوقفوا الدعم وذهب وزيراً خارجية ودافع تركيا إلى طرابلس وطلباً من السراج أن يقبل بوقف إطلاق نار دائم والتفاوض مع الطرف الآخر الذي تعتبره أنقرة مارقا! كيف يحصل ذلك؛ تعتبر حفر متمرداً ثم تطلب ممن تعتبره صديقتها السراج أن يوقف القتال معه وأن يتفاوض؛ وحركت أمريكا مصر لتعلن أن سرت والجفرة خطوط حمراء ليكون ذلك مبرراً لأردوغان لوقف القتال والتفاوض حتى لا تحدث حرب إقليمية لا تحمد عقباها. فخضعت حكومة السراج بعدما كانت تهدد أنها ستقتحم سرت وهي على تخومها. وأدخلت أمريكا روسيا على الخط لتكون على الطرف الآخر مع حفر وهي تنسق مع تركيا على تأمين وقف إطلاق النار. ويظهر أن السراج خاب فأله واستياس فأعلن يوم ٢٠٢٠/١٠/٣١ أنه سيستقبل فتايات تركيا ودعت السراج للتشاور، وتكثفت لقاءات المسؤولين الأتراك والليبيين، وقيل إن ألمانيا تدخلت وطلبت منه أن يثبت حتى تنتهي العملية السياسية، فعدل عن استقالته. نقل موقع "خبر" التركي يوم ٢٠٢٠/١١/٧م أن أردوغان سيقوم بزيارة طرابلس خلال أيام لتعزيز العلاقات

### مؤتمر عودة النظام العالمي الإسلامي يختتم أعماله برسالة أمل للمظلومين ودعوة إلى العمل الجاد لإقامة الخلافة على منهاج النبوة

عقد حزب التحرير/ بريطانيا مؤتمراً دولياً على الإنترنت حول عودة النظام العالمي الإسلامي. واستقطب الحدث يوم السبت ٣١ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٢٠م أكثر من ٢٠٠٠ مشارك، استمعوا إلى مجموعة من المتكلمين الذين تحدثوا عن عدد من المشاكل الحالية في العالم اليوم وعن العلاج الإسلامي لها. وأوضح المتكلمون عجز العالم الرأسمالي العلماني عن تقديم معالجات صحيحة منضبطة تصلح للبشرية، ناهيك عن كونها حلولاً هي في الواقع سبب معظم المعاناة التي يعيشها العالم اليوم. تحدث المتكلمون خلال جلستي الأسئلة والأجوبة عن الدعاء الفرنسي الحالي للإسلام والرد المؤسف من رؤساء الوزراء والرؤساء في البلاد الإسلامية على الإساءة لرسول الله. فبدلاً من استخدام مركزهم السياسي للرد بطريقة جادة وفعالة فقد كشفوا عن ضعفهم بكلماتهم الفارغة، ذلك لأنهم في الواقع مجرد دمي في يد الغرب. وخلص المؤتمر إلى أن العالم يتوق إلى التغيير، وذلك من أجل وضع حد لهذه الهيمنة الرأسمالية الظالمة. لا يصح إهدار طاقاتنا في إصلاح الرأسمالية، بل إن التطبيق الكامل للإسلام هو الحل الوحيد الذي ينهي الرعب والاستبداد الذي يمثل النظام العالمي العلماني.

إن السبيل الوحيد للرد على إساءة فرنسا وغيرها من دول الكفر للرسول ﷺ هو بإعطاء النصر لحزب التحرير لإقامة دولة الخلافة الراشدة الثانية على منهاج النبوة، ومبايعة أميره العالم الجليل عطاء بن خليل أبو الرشته خليفة راشداً للمسلمين يسير جيوشاً تنسي علوهم الشياطين وسأوس أنفسهم.

### كلمة العدد

#### لماذا يتم تجاهل دعوة الجيوش للنصرة؟!\*

بقلم: الأستاذة بيان جمال\*

بعد موجة الإساءة لرسول الله ﷺ التي اجتاحت فرنسا، انبرى متصدرون على وسائل التواصل، وبعض الإعلاميين على القنوات التلفزيونية لتصديرها شتاغات ووسوم وتدعو لمقاطعة المنتجات الفرنسية للانتصار لرسول الله. ولاقت هذه الدعوة صدى كبيراً لدى عامة المسلمين وبالفعل تمت المقاطعة وكان لها أثرها. بعد أن حققت الإساءة هذه النتائج من اجتماع الأمة على حب رسول الله، ونفض يدها من الحكام والهيئات الدولية جميعها، حيث لم تنتظر منهم مبادرة ولا أي رد فعل، بل أخذت زمام المبادرة وحاول المسلمون تقديم ما يستطيعونه بأنفسهم، فإن دعوات المقاطعة قد حققت للمسلمين نتائج خير، إذ أشعرتهم ولو بقليل من عزة فقدوها، وأعدت لهم الثقة بأنفسهم وأنهم بوحدتهم يستطيعون فعل ما يريدون.

ولكن، هذه النتائج الخيرة، تسلط الضوء على نقاط مهمة عدة لا ينبغي إهمالها حتى تكون المقاطعة فعلاً سلاحاً يؤتي أكله بما يراد له من الانتصار لرسول الله فخر الكائنات.

• لقد قامت الأمة من قبل بدعوات كثيرة وهبات قوية بفعل عاطفتها المشبوبة وحبها لدينها، ولكنها لم تلبث أن خمدت لافتقارها للتنظيم وسلامة الرؤية ووضوح الهدف، فكانت كعود كبريت اشتعل بفعل الاحتكاك وما لبث أن خمدت ناره بفعل الريح؛ لذلك لا بد أن تكون هبتنا للانتصار لنبي الأمة هبة منظمة ولها هدف واضح ورؤية واضحة المعالم لتحقيق هذا الهدف العظيم بما يليق بحضرة رسول الله ﷺ.

• ومن هنا لا بد من البحث حول كيفية الانتصار لرسول الله، وما الذي يمكن فعله حقاً في ظل الظروف العصيبة التي تحياها أمتنا من فقدانها السلطان. فهل حقاً الأمة لا تستطيع إلا أضعف الإيمان فنكتفي بمقاطعة المنتجات الفرنسية؟

• تصدر لدعوة المقاطعة مؤثرون ودعاة نحسبهم على إخلاص وخير، وكان الجامع للمتفاعلين مع هذه الدعوة هو حبهم لرسول الله ﷺ؛ فمنهم العلماء والدعاة الذين لهم جماهير عريضة وكلمتهم مسموعة ومتابعونهم يعدون بعشرات الآلاف، وقد كانوا يحرصون على المقاطعة ولسان حالهم: "لنقم بأقل القليل من أجل رسول الله". وإني أتساءل: هل حقاً لا تستطيع الملايين إلا المقاطعة الاقتصادية؟ وقد كانت هناك دعوات من علماء متابعيهم بضرورة دعوة المسلمين المشهورين في كل مجال للمقاطعة ودعوة متابعيهم أيضاً للمقاطعة، إذ إن هؤلاء المشهورين حسب الداعية فلان لهم جمهور عريض وسيؤثرون بكل تأكيد على اقتصاد فرنسا بدعوتهم الواضحة للمقاطعة، حيث كانت الدعوات موجة للاعبين كرة مشهورين وملاكمين و"نجوم" يعيشون في الغرب من المسلمين.

• فهل نسي هؤلاء الدعاة أنهم يملكون تأثيراً موازياً على الناس، ويمكنهم أن يقفوا موقفاً عظيماً كالذي يطلبونه من لاعب كرة قدم أو فنان مسلم؟! لماذا لا يطلبون هم من منابريهم التي أئتمنهم الله عليها وقلدهم بها وسام الرفعة: ورثة الأنبياء، لماذا لا يطلبون من الجيوش والتي تملك زمام القوة ويبيدها التحرك الفعلي على الأرض الذي ينسي فرنسا وسأوس الشيطان التي سولت لها أن تتجرأ على مقام رسولنا عليه الصلاة والسلام؟!!

• إن رسول الله ﷺ قد قال: «إِنَّ الْعُلَمَاءَ وَرَثَةُ الْأَنْبِيَاءِ، وَإِنَّ الْأَنْبِيَاءَ لَمْ يُوَرِّثُوا دِينَاراً وَلَا دِرْهماً، وَرَّثُوا الْعِلْمَ، فَمَنْ أَخَذَهُ أَخَذَ بِحَبْطِ وَافِرٍ». وميراث النبوة العظيم لا بد لمن حمله أن يعلم أن هذا المقام مقام تكليف كبير

..... التمه على الصفحة ٣

## ماذا يجري في المهرة وسقطرى؟ الجزء الأول

بقلم: المهندس شفيق خميس - اليمن

وزاراته السيادية على ضرورة أن يكون للسعودية منفذ بحري عبر بحر العرب.

لم تجد السعودية الجو خالياً لمد أنبوب النفط هذا، ووجودها العسكري في المهرة. ولم تكن القبائل المهريّة لتتحرك بهذه السرعة وبذلك الصورة، فقد كان هناك من يقف وراءها لمنع السعودية من إنجاز مهمة بناء الأنابيب النفطية. فقد وجدت السعودية في محافظة المهرة كلاً من عُمان والإمارات وقطر. تعتبر عُمان هي الجار القريب والمسيطر على محافظة المهرة ذات المساحة الضخمة "٨٢,٤٠٥ كم مربع" وتتعدد سكاني ضئيل يصل إلى ١٢٢,٠٠٠ نسمة فقط، وبها بعض الآبار النفطية ضئيلة الإنتاج، والخامات المعدنية الفلزية التي تستثمرها شركات هندية، وشريط بحري على بحر العرب والمحيط الهندي يبلغ ٥١٠ كم. مما جعل عُمان تطمع في ضمها إليها في حال تفكك اليمن، وبالفعل بدأت عُمان العمل في المهرة من العام ١٩٩٠ بإقامة المشاريع الخدمية التي عجز النظام في صنعاء ومن قبله في عدن عن توفيرها لهم. ثم واصلت عُمان أعمالها في المهرة عن طريق إقامة علاقات شخصية مع السكان المحليين وزعماء القبائل الذين يشتركون معها في الأنساب والعادات والتقاليد وتقدم لهم الخدمات والتسهيلات الكبيرة، إلى جانب اللهجة التي يتحدثونها معاً، ومنحت الجنسية العُمانية لزعماء قبائل المحافظة في العام ٢٠١٧م بمن فيهم الشيخ عيسى بن عفران سلطان سقطرى والمهرة الحليف القوي لعُمان والصديق المقرب لوزير التنمية البريطاني في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا آلن دونكن.

ترتبط عُمان مع محافظة المهرة بحدود برية تبلغ ٢٨٨ كم، وبمفنديين حدوديين بريين هما شجن وصرفيت وعلاقاتها مبتوت فيها أن عمان تقوم بإرسال الأموال إلى عدد من رجال القبائل والضباط السابقين في الجيش والشرطة داخل محافظة المهرة - من بينهم وكيل محافظة المهرة السابق علي سالم الحريزي - لتنظيم الاحتجاجات المنتظمة ضد وجود القوات السعودية ولتفادي وقوعها تحت السيطرة الكاملة للسعودية، وتقوم بحملات إعلامية تساندها فيها الدوحة ووكلاؤهما المحليون لتأجيج الاحتجاجات ضد القوات السعودية الموجودة في محافظة المهرة وتعطيل تحركاتها وأعمالها.

أما الإمارات التي تمددت في جنوب اليمن منذ دخولها عدن في آب/أغسطس ٢٠١٥م وطردتها الحوثيين منها، فقد وصلت إلى المهرة عن طريق الهلال الأحمر الإماراتي - الذي يوصف العاملون فيه بأنهم ضباط مخابرات - وقوات النخبة المهريّة المحلية على غرار بقية النخب وقوات الحزام الأمني، ومكتب المجلس الانتقالي بالغيضة التي تخضع جميعها لتوجيهات الإمارات من دون حكومة عدن، لكنها ولخلاف الإمارات مع عُمان انسحبت من مواجهة العلنية معها في المهرة، بعد أن اشترطت على السعودية الإبقاء على دور محدود لميناء نشطون الذي قد يزدهر مع عمله كميناء نفطي قابل للحركة والنشاط، وإبقائه كموانئ عدن والمخا وموانئ شمال الصومال في القرن الأفريقي، كي لا يؤثرها على مينائها الإماراتي في جبل علي ... يتبع

## حزب التحرير / ولاية السودان

### استمرار الوقفات الاحتجاجية الراضية للتطبيع مع كيان يهود

امتداداً لأعماله الراضية لجريمة التطبيع مع كيان يهود المغتصب للأرض المباركة، أقام حزب التحرير/ ولاية السودان عدداً من الوقفات الاحتجاجية في مدن: نيالا جنوب دارفور في ٢٠/١١/٢٠٢٠م، عقب صلاة الظهر شمال المسجد العتيق، والأبيض شمال كردفان، أمام مصلى سوار الذهب بسوق المدينة الكبير يوم ١١/١١/٢٠٢٠م، وفي بورتسودان بولاية البحر الأحمر، أمام الجامع الكبير عقب صلاة الظهر يوم السبت ٢١/١٠/٢٠٢٠م، وفي وسط العاصمة الخرطوم أمام البوابة الجنوبية للمسجد الكبير يوم الجمعة ٣٠/١٠/٢٠٢٠م، وفي أم درمان في سوق الشهداء يوم السبت ٣١/١٠/٢٠٢٠م، حيث رفع فيها شباب الحزب بوسترات تعبر عن موقف الحزب ضد جريمة التطبيع مع كيان يهود المغتصب، ومما جاء فيها:

- لا سبيل لتحرير أرض فلسطين إلا بإقامة الخلافة الراشدة على منهاج النبوة.
- مصلحتنا في تطبيق شرع الله وتحرير المقدسات وليس في التطبيع مع المغتصبين.
- المدنيون والعسكر يلهثون وراء سراب أمريكا واليهود ولا حل إلا بالخلافة.
- الأمة تتوق للجهاد في سبيل الله واقتلاع كيان يهود من أرض الإسراء والمعراج.
- التطبيع يمثل الحكام الخونة، ولا يمثل الأمة الإسلامية.

وقد رافقت رفع هذه اللافتات، هتافات من شباب الحزب، مع التكبير والتهليل، وتفاعل الناس مع هذه الوقفات بصورة عفوية تعبر عن موقف الأمة المبدئي الراض للتطبيع مع المغتصبين قتلة المسلمين. وكان من الهتافات التي صاحبت الوقفة: (بالروح بالدم نفدي رسول الله)، (ولا إله إلا الله الخلافة وعد الله)، (وتسقط تسقط كل الدول والخلافة هي الحل) وغيرها. ومن اللافت للنظر أن امرأة شهدت وقفة الخرطوم أمام بوابة الجامع الكبير، فأصبحت تهتف مع شباب الحزب، ثم ذهبت إلى مجموعة من الحضور وقالت لهم: (أنتم لستم رجالاً، فإن كنتم كذلك لماذا تتفرون، لم لا تذهبون لتنهتفوا معهم؟)، ومن تفاعلات هذه الأمة العظيمة أيضاً، أن انضم كثير من الناس إلى هذه الوقفات، بل طلب بعضهم من الشباب إعطاءهم بعض اللافتات ليرفعوها معهم، وكذلك جاء شيخ كبير يحمل لافتة تتحدث عن إساءة ماكرون للنبي ﷺ وأصبح يهتف بشعاراتنا.

## النظام المصري وانتخابات هزلية لمجلس نواب على مقاس السلطة

بقلم: الأستاذ حامد عبد العزيز



النظام، إلا أن النار تحت الرماد، والجميع يتأهب لهبة ثورية جديدة قادمة لا محالة ستلقي بهذا النظام ورموزه في وادٍ سحيق.

لقد كانت الفيديوهات المتداولة لعمليات هدم المساجد التي قام بها النظام بمنتهى العجرفة والسفالة، لها تأثيرها الكبير في نفوس أهل مصر، فقلوب الغالبية منهم معلقة بالمساجد؛ ولذلك كانت أغلب الهتافات في المظاهرات التي خرجت في ٢٠ أيلول/سبتمبر الماضي "لا إله إلا الله والسيسى عدو الله"، فالذين هتفوا بالأمس "السيسى عدو الله"، لن يشاركوا في مسرحية هزلية لتجميل وجه النظام القبيح.

ولو عدنا خطايا نظام السيسى من مثل القتل والإخفاء القسري والاعتقال لخيرة أبناء الأمة، وتفرغ سيناء من أهلها، ومن انهيار اقتصادي وديون متراكمة ستدفع ضريبتها الأجيال القادمة؛ لاحتجنا لصفحات كثيرة، يمكننا القول إن هذا البرلمان بغرفتيه ومجلس النواب السابق قد عينت أعضائه الأجهزة السيادية، وما كانت العملية الانتخابية السابقة أو الحالية سوى مسرحية يعلم الجميع خاتمته، وهو يشبه إلى حد كبير برلمان مبارك في ٢٠١٠، الذي كان التزوير واستبعاد أي صوت للمعارضة واضحاً تماماً، مما حدا بالشباب ومن لا يرضى الذل والمهانة بالخروج في ثورة شعبية أطاحت بمبارك.

إذاً الدافع اليوم للحراك والعمل على إسقاط النظام أكبر بكثير مما كان عليه أيام المخلوع مبارك. لقد تم رهن البلد بالكامل لأمريكا ألد أعداء الأمة، وأطلق النظام كلابه لتنهش في جسد الأمة وتتداول على الإسلام وتهاجم أحكامه وأفكاره ومفاهيمه ورموزه تحت دعوى تطوير الخطاب الديني، بل أكثر من ذلك أساءت فرنسا للرسول وللإسلام ولم يحرك النظام ساكناً، وخرج أحد مشايخ النظام يسفه ما قام به الناس من مقاطعة للبيضاء الفرنسية باعتبار ذلك أضعف الإيمان، وكان الواجب عليه دعوة النظام لطرد السفير الفرنسي على الأقل، لا التهمك على الناس وعلى دعوات المقاطعة!

الوقت ليس في صالح نظام السيسى فهو كل يوم يفقد من رصيده، إن كان له رصيد، كما أن وعي الناس يزداد مع الوقت بأن القضية ليست قضية شخص الرئيس، بل المشكلة تكمن في النظام. ولعل شعار "الشعب يريد إسقاط النظام" اليوم يختلف مضمونه عما رده المنتفضون من قبل بعدما رأوا بأم أعينهم أن إسقاط مبارك لم يكن كافياً، بل كان الواجب إسقاط النظام بكل أركانه ورموزه. إن إسقاط النظام وإقامة حكم الإسلام هي مسألة وقت، وإن غدا لناظره قريب ■

وسط إقبال ضعيف أعاد للأذهان انتخابات مجلس النواب المنتهية ولايته والتي لم تتجاوز نسبة المشاركة فيها ٢٨٪، ها هو النظام يعيد الكرة لإنتاج برلمان على مقاسه خال تماماً من أي معارضة، فجميع معارضي النظام هم في المنافي أو المعتقلات. وكان النظام قد قام في آب/أغسطس الماضي بإجراء انتخابات لما أسماه بمجلس الشيوخ الذي لا يعرف أحد ما هو المربر لوجوده إلا أن يكون مجرد ترضية لزيانية النظام ومؤيديه من رجال الأعمال والمنتفعين الذين كان قد فاتهم قطار مجلس النواب، والتي لم تتجاوز نسبة المشاركة فيها ٤١٪، فمن الواضح أن نظام السيسى يفقد كل يوم من رصيده الذي حصله من خلال ادعائه إنقاذ البلاد من هاوية سحيقة، فإذا به هو الهاوية نفسها، فلا هو يملك رؤية سياسية ولا خطة اقتصادية واضحة، ولا اعتبار لديه لرضا الناس أو لسخطهم، بل كل همه هو إرضاء أصحاب رؤوس الأموال وخلق طبقة من السياسيين الفاسدين الذين يزيدون قبح النظام.

وبرغم استغلال المرشحين لانتخابات المجلس لحاجة الناس بعرض رشى مالية لمن يصوت لهم في الانتخابات ومحاولة جر الناس جراً للذهاب لأماكن الاقتراع إلا أن غالبية الناس لم يستجيبوا لهذه الدعوات لإدراكهم عدم إحداث أي تغيير، فضلاً عن معاناتهم في ظل كابوس هذا النظام الذي أفقرهم وأذلهم وفرط في مقدراتهم بشكل لم يسبق له مثيل. إنها ولا شك مهزلة وليست انتخابات، وستنقل في تجميل قبح النظام، فهل سيختلف هذا المجلس عما سبقه من مجالس؟! ألم يوقع المجلس السابق على جريمة التنازل عن جزيرتي تيران وصنافير، وجريمة ترسيم الحدود البحرية مع قبرص واليونان؟! وهل سمع أحد له صوتاً عندما وقع السيسى على وثيقة الخرطوم في آذار/مارس ٢٠١٥، وفرط في مياه النيل ليدخل مصر وأهلها مرحلة الجفاف والعطش؟!

يدعي النظام أنه يحظى بدعم وتأييد شعبي لا نظير له، فإذا به يتعري وينكشف كذبه وتضليله؛ فلقد رأى الجميع كيف يساق الناس سوقاً لصناديق الاقتراع، ولم تفلح الدعايات والمؤتمرات الانتخابية والحملات الدعائية للدعوة للمشاركة باعتبارها حقاً وواجباً، لم تفلح في جعل الناس يقبلون على المشاركة. فعن أي شعبية يتحدث إعلاميو النظام؟! لقد كفر الناس بالنظام وحاولوا الخروج عليه أكثر من مرة ولكن واجهتهم آلة النظام القمعية فنكلت بالمتظاهرين واعتقلت حتى الأطفال، وإنه وإن كانت القبضة الأمنية قد استطاعت القضاء على الهبة الأخيرة للناس ضد

## دور أمريكا مكشوف لا يخفيه نفي مسؤوليتها

### عن الجرائم التي تحصل في الشام

نشر موقع (أورينت، السبت، ٢١ ربيع الأول ١٤٤٢ هـ، ٢٠/١١/٢٠٢٠م) خبراً ومما جاء فيه: "أعلن المبعوث الأمريكي الخاص بالملف السوري جيمس جيفري استقالته من منصبه خلال اتصال مع نظرائه الأوروبيين والعرب والمعارضة السورية، بحسب ما ذكرت صحيفة "الشرق الأوسط". وأفادت الصحيفة أن جيفري اتصل بعدد من نظرائه العرب والأوروبيين والمعارضين السوريين في الساعات الماضية، أبلغهم فيها انتهاء مهماته، مطمئناً إياهم باستمرار السياسة الأمريكية بصرف النظر عن نتائج الانتخابات. وقال جيفري خلال إبلاغ قرار استقالته "لا أرى أي تغيير في وجود قواتنا، ولا أرى أي تغيير في سياسة عقوباتنا، ولا أرى أي تغيير في مطلبنا بمغادرة إيران سوريا؛ سواء أكان ذلك مع إدارة بايدن (جو بايدن) أم ترامب (دونالد ترامب)".

إن المسؤولين الأمريكيين يحاولون منذ انطلاق الثورة على عميلهم أسد، التملص من المسؤولية عن جرائمه ومحاولة لإساقها بإيران وروسيا اللتين ما كان لهما أن يدخلوا سوريا لولا ضوء أخضر كبير من أمريكا. إن نفي جيفري مسؤولية بلاده عن معاناة الشعب السوري هو اعتراف بمسؤوليتهم عنها، وتصريحه بأن سياسة بلاده لن تتغير هو تأكيد بأن معاناة الشعب السوري مستمرة حتى يخضع لأمريكا وعميلها المجرم وعصابته في دمشق. إن العالم كله يعرف أن سوريا تابعة لأمريكا منذ عهد المقبور حافظ أسد، أما تصريحات جيفري المكلف لحماية النظام السوري ومنع سقوطه، فهي ذر للرماد في العيون. إن دور أمريكا مكشوف لا تخفيه كثافة التصريحات الإعلامية الكاذبة ونفي المسؤولية عن الجرائم التي تحصل في الشام، لكن أمر الثورة مناط بثوارها الشرفاء الذين رفضوا الانصياع لمطالب أمريكا وما زالوا ثابتين على مواقفهم في إسقاط نظام العمالة ومحاسبته على جرائمه وحياته، وإن ذلك كائن بعون الله رغماً عن أمريكا وعملائها.

## تتمة: ليبيا ساحة الصراعات! هل ستنتهي مع الاتفاقات الأخيرة؟

وتنص الفقرة الثانية من المادة أنه يتطلب موافقة ثلثي أعضاء مجلس النواب على هذه المناصب. وبريطانيا هي التي صاغت اتفاقية الصخيرات عام ٢٠١٥ وجعلت مجلس الأمن يتبناها ولم تستطع أمريكا معارضتها لأنها تظهر كأنها أوجدت حلاً للمعضلة الليبية ووجد رأي عام عالمي لها. وأعلن حفر يوم ٢٠٢٠/٤/٢٧ إسقاط الاتفاقية وتروسه للبلاد فتصدى له رئيس النواب في طبرق عقيلة صالح وهو من عملاء الإنجليز، ففشل حفر في ذلك. وتجرى المفاوضات بين وفدي اللجنة العسكرية الليبية المشتركة (٥+٥) المنبثقة عن مسار مؤتمر برلين لتطبيق وقف إطلاق النار بإشراف مبعوث الأمم المتحدة بالإناوبة ستيفاني وليامز الأمريكية فأعلنت يوم ٢٠٢٠/١١/٤ التوصل إلى توافق حول بنود الاتفاق وقالت: "١٢" بندا لتطبيق وقف إطلاق النار أبرزها تشكيل لجنة عسكرية فرعية للإشراف على عودة كافة القوات الأجنبية إلى بلادها وانسحاب قوات الطرفين عن سرت والجفرة"، وبموجب الاتفاق الذي وقع في جنيف يوم ٢٠٢٠/١٠/٢٣ حددت فترة مدتها ٩٠ يوماً لمغادرة جميع القوات الأجنبية الأراضي الليبية. وتحدد يوم ١٦ من الشهر الجاري لعقد اجتماع في البريقة شرق ليبيا لمناقشة توحيد جهاز حرس المنشآت النفطية. واتفق الطرفان على إنشاء لجنة هندسية مشتركة لنزع الألغام واستئناف الرحلات الجوية بين طرابلس وبنغازي وبين

غدامس وسبها. وينص على "تحديد المجموعات المسلحة ودمجها في مؤسسات الدولة الليبية". وقال أردوغان "إنه يأمل أن يلتزم الطرفان بالاتفاق، ولكن ثباته لا يبدو لي قابلاً للتحقيق بدرجة كبيرة. وعل ذلك بأن الاتفاق لم يتم بين مسؤولين رفيعي المستوى" وقال: "لا نعلم إن كان المرتزقة من أمثال فاغندر سينسجون من ليبيا خلال ثلاثة أشهر أم لا". علماً أنه ينسق مع روسيا في ليبيا؛ وأمريكا لا تضغط على روسيا لتسحب هذه القوات وغيرها حتى تحقق أهدافها في ليبيا والمنطقة كما فعلت في سوريا وهي لا تطالبها بالانسحاب من هناك حتى تنفذ حلها السياسي. فأردوغان يعلم أن الأمور لم تنضج بعد حتى تنفذ الاتفاقيات، وهو يضغط على السراج ليقبل بالطرف الآخر. وستيفاني وليامز تريد أن تحقق شيئاً حتى تظهر أنها ناجحة لتعين مبعوثاً دائماً لليبيا إذ لم يتم الموافقة عليها. وهكذا تبقى ليبيا في دوامة الصراع بين الأطراف الاستعمارية ووكلائهم الإقليميين والمحليين، والحل هو انتفاضة الناس ضد هذه الأطراف كلها وعدم تأييدها والسير وراءها، ويجب على الواعين المخلصين أن يستمروا في توعية الناس على هذه المؤامرات وتذكيرهم بأصالتها الإسلامية والعمل على إقامة حكم الإسلام لا غير كما أمرهم بهم متجسداً بخلافة راشدة على منهاج النبوة ■

## تتمة كلمة العدد: لماذا يتم تجاهل دعوة الجيوش للنصرة؟!

فلماذا لا تتم دعوة أبناء الجيوش المسلمة لهذا الغرض، من المنطق نفسه؟! وفي الختام أقول: أنتم أيها العلماء على ثغر عظيم، هذه فرصة بل كنز عظيم لا يسبح مرة أخرى. إن الأمة قد اجتمعت على حب نبيها وعازمة أكثر من أي وقت مضى على نصره دين الله، فلماذا تحصرونها بحدود معينة وتضعون حداً لقدراتها وطموحها في التحرر والنهضة؟! لماذا تكتفون بنصرة رسول الله بالأعمال الفردية ولا يتم التطلع لما هو أعلى من رد حقيقي يليق برسول الله ﷺ؟! إن دعوتكم الأمة للمقاطعة الاقتصادية تعني أنكم تبرهنون على وعي الشعوب، وهذه نقطة مهمة لكنكم لا تعطونها حقها!

فإن كان الرأي العام جوهرياً كما يظهر في الصراع بين الإسلام والغرب، فلماذا لا يكون لكم سهم في صناعة الرأي العام الواعي، بحيث ترفعون سقف العمل لدى الجماهير؟ فبدل الاقتصار على الدعوة لمقاطعة المنتجات والبضائع أضفوا لها مقاطعة أنظمة الحكم ونظم العيش التي لا ترضي الله، ولتكن هبة واحدة تجاه تحكيم الشريعة وإقامة دولة القرآن، دعوة تكونون في طليعتها وتكون الأمة وجيوشها هم عمادها إذ تلتحم الفكرة الظاهرة بالقوة الناصرة. إننا نهيي بكم أن تكونوا ورثة النبوة بحق، ويكون لكم سهم في استرجاع أمتنا لسلطانها وانتصارها الحقيقي لرسول الله ﷺ، فيكون لقاؤكم برسول الله يوم القيامة لقاء ساراً، وتكون شهادة الإسلام لكم بأنكم نصرتموه، ونرباً بكم أن تكونوا ممن يكتفون علم الله فيكون حجة عليكم أمام الله سبحانه، ولا تكونوا ممن اصطفاهم الله لحمل أمانته فما رعوها حق رعايتها! "فإذا ضربتم فأوجعوا فإن العاقبة واحدة" ■

﴿وَقُلْ اَعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ وَسَتُرَدُّونَ إِلَىٰ عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾

\* عضو القسم النسائي في المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير

حزب التحرير/ ولاية سوريا  
فعاليات نصره لرسول الله

نظم شباب حزب التحرير في قرية بابكة بريف حلب الغربي وقفة بعنوان: "ليكن رسول الله" وأكدت الافتتاح المرفوعة فيها: أن تجرؤ فرنسا وغيرها على رسولنا الكريم ﷺ ما كان ليكون لو أن للإسلام دولة وإماماً، وأن الخلافة على منهاج النبوة هي الحل الجذري لقطع أسنة من يسيئون لرسول الله عليه الصلاة والسلام. في السياق ذاته خرجت مظاهرة في قرية تل الكرامة بريف إدلب الشمالي، نصره لرسول الله ﷺ، ودعت الافتتاح المرفوعة جيوش المسلمين إلى التحرك نصره لنبينا الكريم عليه الصلاة والسلام، كما طالبت فصائل الجيش الوطني بالإفراج عن الشاب محمد رامي الذي اعتقل في عفرين عقب كلمة له في مظاهرة نصره لرسول الله ﷺ.

خطابات رئيس المجلس الانتقالي السوداني  
تحتوي رسائل مفخخة ومثيرة

بقلم: المهندس حسب الله النور - السودان

تتسلل دون أن يلتفت إليها كثير من المحليين. فقد أكد البرهان على أن المكون العسكري هو صاحب المبادرة في التطبيع مع يهود، وأكد على ذلك من جانب الفريق ياسر العطا في تصريح سابق، بينما ذهب الفريق حميدتي نائب رئيس مجلس السيادة السوداني أبعد من ذلك، حيث ذكر لقناة العربية: "اتفاقنا مع (إسرائيل) سيستمر حتى العلاقات الكاملة". إن هذه الرسالة موجهة للذين يهمهم أمر تطبيع السودان مع كيان يهود، وحتماً ليسوا هم أهل السودان الذين يقرؤون صباحاً ومساءً قوله تعالى: ﴿لَتَجِدَنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَدَاوَةً لِلَّذِينَ آمَنُوا الْيَهُودَ وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا﴾، وإنما هي موجهة للخارج، فهي رسالة للتقريب وتعني "أنا الأقدر على تنفيذ المهام الصعبة". أما الرسالة الأخيرة، والتي أظهر فيها البرهان نوعاً من الالتزام بمنع الأحزاب التي تقوم على أساس عقدي، فإن البرهان في وضعه الراهن لا يستطيع أن يقوم بهذا العمل، ولا يملك صلاحيات تمكنه من الإقدام على أي عمل من هذا القبيل، ولكن من خلال تصريحاته وكلامه عن الأحزاب العقدية أراد أن يطمئن الغرب وكأنه يقول: "إذا أصبحت صاحب صلاحية في هذه البلاد، فإنكم لن تروا فيها تكتلات عقدية"، وهذه هي الرسالة الأشد خطراً في كل الخطاب. وخلاصة القول، إن تلك العبارة الشهيرة التي تبندر بها كل الانقلابات العسكرية، والتي ذكرها البرهان في خطابه "سنظل رهن إشارة الشعب"، وإن القوات المسلحة لن تتجاهل بعد اليوم وتخفي المعلومات، وشدد على أن القوات المسلحة تقف إلى جانب الشعب السوداني"، إنما هي رسائل للوسط السياسي بالتغيير المتوقع. إن الدائرة الخبيثة التي ظل السودان، ولمدة ستة عقود، يتقلب في مآسيها، لا بد من الخروج منها، وهذا يتطلب نظام حكم راسخاً، وركناً شديداً، يؤوي إليه، وليس غير الخلافة نظاماً، ولا غير الله القوي المتين ركناً يحمينا من المستعمرين الطامعين دولياً، ومن عملائهم داخلياً ■

خطاب الفريق عبد الفتاح البرهان، رئيس المجلس الانتقالي السوداني، الذي تم توجيهه من القاعدة العسكرية بوادي سيدنا، يوم الأحد ٢٤ آب/أغسطس ٢٠٢٠م، كان خطاباً سياسياً بامتياز، حيث احتوى على مجموعة من رسائل تم توجيهها باحترافية ودقة متناهية، وإني لأشتم منها رائحة الشركة الكندية التي تم التعاقد معها في فترة سابقة للترويج لبعض الشخصيات العسكرية، بالرغم مما أصابنا من زكام جراء الدخان الكثيف الذي غُبنت به بعض الرسائل. فقد تحدث البرهان عن وجود حملات منظمة تسعى لتفكيك الجيش السوداني لتفتيت البلاد، وعلى الصعيد ذاته أكد أن هنالك من يريد اختطاف الثورة من الشباب... وهذه رسائل موجهة بشكل مباشر لعامة الناس من أجل كسبهم أو تحييدهم، تمهيداً لمقبل الأيام. وفي لقائه الذي أجراه لقمان بتلفزيون السودان الأحد ٢٥/١٠/٢٠٢٠م، كانت الرسالة الثانية التي وجهها البرهان للأحزاب السياسية التي أعلنت موقفاً مناهضاً للتطبيع، فكان فحواها أن هذه الأحزاب تحاول إمساك العصا من منتصفها بعد أن كشف ما دار بينه وبينها خلف الكواليس. أما الرسائل التي أخذت اهتماماً أكبر، وحيزاً واسعاً من التحليل والتعليق، فهي تلك التي وجهت لحكومة حمدوك، حيث كانت عباراتها لا تخلو من الشدة والقسوة، من جنس: "الفاشلون يريدون أن يعملوا إخفاقات على مؤسسات الجيش"، و"إن الأوضاع الاقتصادية أصبحت متردية أكثر مما كانت عليه وتزداد سوءاً"، و"عرضنا على الحكومة كل المساعدات ولكن لم يفعلوا شيئاً"، وغيرها من الرسائل التي اعتبرها البعض رداً على خطاب حمدوك، بينما اعتبرها آخرون تصعيداً خطيراً بين المكون العسكري والمكون المدني، وقد عده البعض مؤشراً سالباً لتلك الشراكة الهشة بين المكونين في الحكومة الانتقالية. إن هذه اللهجة الحادة التي استخدمها البرهان كانت بمثابة قبلة دخان سمحت لتلك الرسائل المشفرة أن

كتلة الوعي تنظم مجموعة من النشاطات رفضاً لتصريحات ماكرون  
ولتذكير الطلاب بوعدهم بلفور المشؤم

نظمت كتلة الوعي في كل من جامعة البوليتكنك والخليل وقفة ضد الإساءة لرسول الله ﷺ تحت شعار (الأقنعة تتساقط يوماً بعد يوم والإساءة إلى الرسول تفضحهم)، اشتملت الوقفة على توزيع نشرة ورفع لافتات بينت الكتلة خلالها أن مشهد الإساءة للرسول محمد ﷺ لا زال يتكرر بين الفينة والأخرى من خلال الرسوم الكاريكاتورية سواء من الدنمارك أو فرنسا، وأن فرنسا حاولت في عهد الخلافة العثمانية في زمن السلطان عبد الحميد الثاني عرض مسرحية مسيئة للرسول، ولكن موقف السلطان عبد الحميد الحازم والحاسم وتهيئته للحكومة الفرنسية آنذاك جعلها تتوقف عن عرضها خوفاً من أسد الإسلام المتمثل بالخلافة. أما اليوم في ظل غياب الخلافة بات المشهد يتكرر دون حجل أو وجل، فماكرون يصرح أن الإسلام يعاني من أزمة بكل العالم، وأنه لن يتراجع عن الرسوم الساخرة، أي أنه لن يتراجع عن الإساءة للإسلام. وفي هذا السياق تساءلت كتلة الوعي: هل كان يجرؤ ماكرون ومن سبقه في التجرؤ على النبي لو كانت المواقف والردود تتناسب مع حجم الجريمة؟ أليس الاعتداء والاستهزاء بالرسول محمد ﷺ هو اعتداء على أمة الإسلام؟ ألم يسقط القناع عن الديمقراطية وحرية الرأي التي لا مجال فيها للرأي الآخر؟ وفي الختام بينت الكتلة الموقف الذي يجب أن يتخذ لإيقاف تكرار المشاهد المسيئة للرسول ﷺ، وأن ذلك يكمن بإقامة الخلافة الراشدة وتجهيز الجيوش لترفع الصارم المسلول في وجه شاتم الرسول وينطق أمير المؤمنين قائلًا فلا نامت أعين الجبناء ونبينا يساء إليه. كما نظمت كتلة الوعي في جامعة البوليتكنك في الخليل وقفة للتذكير بوعده بلفور الجريمة، وسلطت الكتلة الضوء على أن وعد بلفور تحول إلى وثيقة قانونية من المجتمع الدولي والدول الاستعمارية من خلال عصبة الأمم وهيئة الأمم المتحدة التي تمد كيان يهود بأسباب البقاء. وحمل الطلاب خلال الوقفة لافتات كتب عليها: ألم تكن القرارات الدولية تدعو لتنفيذ وعد بلفور؟! وعد الله نافذ ووعد بلفور باطل قدسه الخونة باحتكامهم للقرارات الدولية؟! الاحتكام إلى الأمم المتحدة والقرارات الدولية تصديق بوعده بلفور.

ومن الجدير ذكره أن شباب كتلة الوعي في جامعة الخضوري قاموا بوضع لافتات كتب عليها (وا معتصماه تحرك لها جيش دمر عمورية، ألا يستحق رسول الله منا تحريك الجيوش لنصرته؟!)، (إلا رسول الله... ليس شعاراً يرفع بل عقيدة يضحي من أجلها ودولة تحميها).

وزير داخلية فرنسا الصليبية في تونس!  
هذا عدو مقتحم فلا أهلاً ولا سهلاً

أكد حزب التحرير/ ولاية تونس في بيان صحفي: رفضه زيارة وزير داخلية فرنسا جيرالد دارمانان إلى تونس ومن ثم الجزائر نهاية الأسبوع الماضي، مديناً تعامل السلطة التونسية الذليل مع فرنسا التي اعتدت على تونس وأهلها، وعلى كل المسلمين يوم تطاول رئيسها على إسلامنا العظيم الذي نعته وأهله بالإرهاب. وهي إلى جانب ذلك دولة استعمارية طامعة في بلادنا، كما أن مساهمة الجيش الفرنسي في ذبح المسلمين في أفريقيا الوسطى منذ سنوات قليلة مشهورة معروفة. ولفت البيان إلى أن: فرنسا توظف الإرهاب وتصطنعه وخاصة هذه الأيام، لتضيق على المسلمين في فرنسا، ولتصرف اهتمام الرأي العام الفرنسي عن أزماتها المتلاحقة. واستقبال السلطة في تونس لوزراء فرنسا، هو تبرئة لفرنسا ومحو لجرأتها، وترسيخ لكذبة الإرهاب وقبول باتهام فرنسا للإسلام والمسلمين بالإرهاب. وختم البيان مخاطباً أهلنا في تونس عامة وأصحاب القوة خاصة بالقول: إلى متى السكوت على سلطة ذليلة أمام الأعداء يقبل حكامها بالندبة؟! أليس الواجب قلعهم لنخل الاستعمار من بلادنا خلعاً، ونحرر التحرير الحقيقي ونقيم دولة حقيقية يقودها رجال أعزاء بدينهم، رحماء بأهلهم، أشداء على الأعداء؛ ونقول للوزير الفرنسي: ما كان لكم أن تجرؤوا علينا وعلى إسلامنا العظيم لو كانت دولة الخلافة قائمة، ولكنكم وجدتم أشباه حكام لا شوكة ولا مهابة لهم، فرتعتهم وتناولتم وجاوزتم قدركم. فلا يغرنكم أقزام السياسة وأشباه الحكام الذين باعوا أنفسهم ودينهم وركعوا لأمثالكم، فهم حالة شاذة في تاريخنا سنطويها قريباً قريباً بإذن الله، وسنجليكم جلاء حقيقياً بإقامة الخلافة قريباً بإذن الله العزيز الجبار.

## قناة الجزيرة ليست إلا صدئاً ورجعاً لصوت الكافر المستعمر

بقلم: الأستاذ مناجي محمد

مقاديرها، وإعلاميوها وصحفيوها ما كانوا ليكونوا إلا صورا وأصواتا لأغراضها وأهدافها، فليس المطلوب في صحفي وإعلامي الجزيرة أن يكون لديه أمانة ولا صدق كلمة، بل يجب أن تكون أقصى خطواته العمل على حباله الصوتية لنقل ما تم تحريره وفق الخط التحريري للقناة، والمخطوط والمخطط له سلفاً منذ أمد بعيد من الدائرة الغربية.

وفي أغراضها وأهدافها الخبيثة، لا مانع عندها من الاستعانة بكل رخيص وساقط، فما هي تتعاقد مع دحاح رخيص عبر شبكتها الجزيرة بلس عام ٢٠١٧ لنشر سفاهة كل من أحد عقله وأنكر خالقه، بحجة تبسيط العلم وكان بحق تبسيطاً للجهل والجهالة ومدخلا للإلحاد والكفر. وقبله أتت بعميل مخضرم، كان كنيست يهود مقره ومستقره، فاستجلبته قطر وأنشأت له وكر خيانة أسمته "المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات" سنة ٢٠١٠، ثم تم تعميده مبشراً بالخلع العلماني والدولة المدنية والمجتمع المدني، وكانت الجزيرة محرابه ومذبحه لحرف بوصلة ثورات شعوب المنطقة، وصرها عن الإسلام كخلاص من الغرب وسطوته واستعمارها، فأصبح صاحبهم منظراً للثورات في تونس ومصر واليمن والشام.

ثم هي هي في خبثها تعمد لقلب العالي بالساقط، والجيد بالسيئ، والعظيم بالذئب، فما كانت قناة الجزيرة إلا مسخاً للحقائق وتشويهاً للوقائع واستبدالاً للكركيك بالفصيح والتضليل بإخفاء لليبان. إلا أن الأحداث العظام تجلّي خفيّ الدسائس فيستعلن، وتكشف عن دقيق المكائد فيستعظم، وذلك الذي كان، فكان تصريح زعيم فرنسا ضد الإسلام ونبية ومهرك هبته خيارها من الأتقياء الأنقياء من الساسة المبدئين، فاستوحشت الجزيرة ومن ورائها الغرب الكافر هبة الأمة، وغازها انقياد الأمة لخيرة أبنائها، وكعادتها في مناصبة الإسلام وأهله العدا، صمّت أذنانها عن سماع دوي هذا البحر الهادر لأمة محمد ﷺ نصرته لنيبها وإمامها وقائدها ﷺ وعميت عن رؤية الويته وراياته وأصحاب القضية من القادة في نصرته، بل استغشت خيانة عمالتها وصفاقفة تضليلها كما عهدناها، لتسمعنا وترينا صوتاً وصورة نباح كلب فرنسا وهو يلهث لمدة ساعة كاملة.

ثم أوكلت لأحد غلمانها ومدير إدارتها مهمة تثبيط عزائم الأغيار الأحرار، وحرف الصراع عن طبيعته الحضارية وتصويره بمظهر الخلاف والمناكفة السياسية، فتوالت تغريداته لهذا غرض. عجيب أمر هذه القناة في إنكارها للحقائق وطمسها للوقائع، وإنها لتعلم وكأنها لا تعلم، وإنها لترى وكأنها لا ترى، وإنها لعل على حال منكر أشد الإنكار في نقل الأخبار، فلها أن تعلم وترى حمار شيخ ضرير بقلعة جرفه سيل الفرات، أما دوي بحر هادر من أبناء هذه الأمة نصرته لنيبهم ﷺ يقودهم حزب مبدئي عريق في واضحة النهار، فدونه إغلاق النافذة وسحب الكاميرات. معشر الساسة المبدئين، معشر المسلمين أصحاب الشهادة على الناس أجمعين:

ما كانت قناة الجزيرة إلا صدئاً ورجعاً لصوت الغرب الكافر المستعمر، وما أقيت هذه القنبلة فينا من مدفع الغرب الكافر وهي محشوة كفرة إلا لتهدم إيماننا قائماً، وما كان هدمها إلا سعياً لهدم الإسلام فينا، وكل هذا الهدم ما كان إلا خدمة للكافر المستعمر وثمناً للعمالة مدفوعاً.

ما كانت قناة الجزيرة إلا لسان كذب، وأن لأمة كان لسانها صدقاً وصدقها حقاً وحقها وحيماً، أن تعيد للكلام نبل صدقه وأمانه حقه ونور وحيه، فاللهم خلافة راشدة على منهاج النبوة تكون للحق صرحاً وللباطل مخقاً. ﴿يُحِقُّ الْحَقُّ وَيُبْطِلُ الْبَاطِلَ وَلَوْ كَرِهَ الْمُجْرِمُونَ﴾

### حزب التحرير/ إندونيسيا

#### فعاليات جماهيرية نصره لرسول الله ﷺ



نظم حزب التحرير/ إندونيسيا فعاليات جماهيرية واسعة نصره لرسول الله ﷺ اختتمت بمسيرة حاشدة الجمعة، ١٢ ربيع الأول ١٤٤٢ هـ، الموافق ٣٠ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٢٠ م تجهرت أمام السفارة الفرنسية في جاكارتا.

## بايدن سيكون الرئيس السادس والأربعين لأمريكا لكن لا ترامب ولا بايدن هما الفائزان الحقيقيان

بقلم: الدكتور عبد الله رويين

بدي واضحاً أن ترامب قد خسرت انقلاب قناة فوكس نيوز ضد تاركة الجمهوريين مثل السناتور كيفن كيريمير يقدم الشكاوى، حيث قال: "فوكس نيوز تدين للشعب الأمريكي بالاعتذار".

في عهد ترامب، انسحبت الولايات المتحدة من العديد من الاتفاقيات الدولية وأبعدت الأصدقاء، وفرض ترامب عقوبات على إيران، لكنه فشل في إعادة التفاوض على معاهدة جديدة معها، بينما سعت أوروبا للحد من آثار الإجراءات الأحادية الأمريكية. من المحتمل أن يجلس بايدن مع الشركاء الأوروبيين ويدفع إيران إلى حل وسط يتم إعادة التفاوض بشأنه، وسيتم التأكيد على الدعم الأمريكي التقليدي لحل الدولتين لقضية فلسطين مرة أخرى بعد محاولات ترامب المتعطسة لفرض ما يسمى بـ"صفقة القرن".

لكن من غير المرجح أن يقوم بايدن بأية تغييرات مهمة وسيعود إلى سياسة أسلافه في إبطاء توسع المستوطنات دون التمكن من إيجاد حل. لقد كان أكبر فشل لترامب هو الوقوف بمفرده في وجه الصين. فلقد فكك جهود أوباما لبناء شراكة إقليمية عبر المحيط الهادئ لاحتواء الصين، وبدلاً من ذلك فتح حرباً تجارية مكلفة مع الصين بجانب الخطاب العدائي والتهديدات. ففي عهد أوباما، كانت الصين جزءاً من عملية حوار مستمرة نحو التحرير الاقتصادي، لكن ترامب أضعف التحالفات الليبرالية الدولية التي بنتها الولايات المتحدة منذ الحرب العالمية الثانية وسعى إلى الهيمنة عن طريق التهديدات والقوة المتعطسة. لقد نجح ترامب مع الحكام الضعفاء والخاصين، لكنه فشل مع الصين. بعد هذا الفشل ومع رحيل ترامب وتعاقي الاقتصاد الصيني بسرعة أكبر بكثير من الاقتصاد الأمريكي، قد تصبح الصين أكثر جرأة لتحدي المصالح الأمريكية وتصبح أكثر حزماً في المحيط الهادئ. ويجلب هذا خطر سوء التقدير والخسارة لكلا الجانبين، ولكن على المدى القصير على الأقل، لن يكون بايدن هو الفائز الحقيقي في الانتخابات الأمريكية ٢٠٢٠، بل بالأحرى هي الصين

يواجه الرئيس ترامب تحديات قانونية، وبينما بعض الأصوات لا تزال غير محسوبة بعد، لكن النتيجة واضحة، وجو بايدن هو رئيس أمريكا المنتخب بنسبة ٦٠,٦٪ من الأصوات، وسيتمتع على ترامب، بحصوله على ٤٧,٧٪ من الأصوات، مغادرة البيت الأبيض في كانون الثاني. لقد صوت حوالي ٧٠ مليون أمريكي لصالح ترامب، لكن معظم الـ٧٤ مليون صوت التي صوتوا بها لبایدن كانت في الحقيقة أصواتاً ضد سلوك ترامب المشين والمحرّض على الانقسام، ولذلك بينما يخسر ترامب الانتخابات، فإنه في الواقع لا يزال الأكثر شعبية بين الاثنين، هذا إلى جانب قوة الحزب الجمهوري في الكونجرس، ما يعني أنه سيكون من الصعب على بايدن القيام بأية تغييرات جذرية. علاوة على ذلك، فإنه يواجه تحديات كبيرة بشأن الاقتصاد الأمريكي بينما تستمر أزمة كوفيد-١٩ في الانتشار مع تزايد عدد الحالات يومياً، وربع مليون حالة وفاة مسجلة. وتتصدر الولايات المتحدة العالم في حالات الإصابة وحالات الوفيات بسبب كوفيد-١٩ وقد عانى اقتصادها بشكل كبير. وعندما يغادر ترامب بعد شهرين، ومع وجود مؤيدي السياسة اليمينية المتطرفة في المعارضة، سيكون من الصعب على بايدن أن يكون رئيساً محبوباً. ومع ذلك، فإن بايدن سياسي متمرس، فقد كان نائباً للرئيس أوباما لمدة ٨ سنوات، ومن المرجح أن ينجو من التحديات التي تنتظره، حتى لو لم يستطع التغلب عليها.

يحظى بايدن بدعم الأغنياء والأثرياء، وقد حصلت حملته على مبالغ عالية من التبرعات تجاوزت تلك التي تمّ تقديمها لحملة ترامب. معظم الممولين لم يكشف عنهم، والأموال التي تبرعوا بها تسمى "الأموال المظلمة". وبالنسبة للعديد من الراسماليين، لا يهم من سيفوز فهم يشترطون النفوذ من كلا الجانبين من أجل توجيه أي حزب يفوز نحو السياسات التي تساعدتهم أكثر. كان أحد أكبر مؤيدي ترامب هو روبرت مردوخ الذي استخدم فوكس نيوز ووسائل الإعلام الأخرى لدعم ترامب طوال فترة رئاسته. ومع ذلك، بمجرد أن

## قائدنا للأبد سيدنا محمد ﷺ

بقلم: الأستاذ أحمد الخطواني

فالقيادة في الإسلام عالمية وليست محلية، ولا يجوز اقترانها بوطن أو بقرق أو بقوم، فلا يقال القيادة الإيرانية الإسلامية أو القيادة العربية الإسلامية أو القيادة التركية الإسلامية بل يقال القيادة الإسلامية فقط، لأنها قيادة لجميع الشعوب ولجميع الناس.

٢- الشدة على الكفار والرحمة بالمسلمين: وهذه سمة قرآنية متميزة اقترنت بقيادة النبي محمد ﷺ قال تعالى: ﴿مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ﴾ ودلالة هذه السمة تعني المفصلة والتمايز بين المسلمين والكفار، فلا تعابش ولا تداخل بين جماعات المسلمين وجماعات الكفار، فحكم الإسلام بالنسبة للكفار يعني خضوعهم التام للسيادة الإسلامية وإذعانهم الكامل لأحكام الإسلام، ولا وجود لحرية الرأي والمعتقد في دار الإسلام بتاتا. لذلك تعتبر مؤتمرات وحوارات الأديان مفاهيم تبشيرية غربية مضللة هدفها حرف الإسلام عن طريقته في العيش، وإبعاده عن مقاييسه في الحال والحرام، وكل من يروج لها فهو قطعاً مرتبط بالغرب الكافر ارتباط عمالة أو ارتباط مصلحة وجاهلة.

٣- وجود دولة الخلافة كآلية وطريقة لتجسيد مفهوم القيادة: لا تكتمل القيادة ولا تتجسد إلا من خلال وجود دولة الإسلام (الخلافة)، وهي الطريقة الوحيدة التي تظهر فيها القيادة الحقيقية للإسلام، فلا تصلح القيادة القطرية والقيادة القومية والقيادة الوطنية كمنادج للقيادة الإسلامية، كما لا تصلح القيادة الفردية للتعبير عن واقع القيادة في الإسلام. وقيادة دولة الخلافة تعني بالضرورة قيادة العمل الجهادي لحمل الدعوة الإسلامية إلى العالم من خلال جيش الدولة الإسلامية الذي يجعل الجهاد في سبيل الله متاحاً لجميع أبناء الأمة. فالقيادة في الإسلام هي عينها قيادة الرسول ﷺ للمسلمين، وهي نفسها القيادة التي تطبق أحكام الإسلام في الداخل، وتحمل الإسلام إلى العالم عن طريق الدعوة والجهاد في سبيل الله، قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ حَرِّضِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْقِتَالِ﴾، وقال سبحانه: ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ جَاهِدِ الْكُفَّارَ وَالْمُنَافِقِينَ وَاغْلُظْ عَلَيْهِمْ﴾. فإدارة القتال في سبيل الله من خلال الدولة الإسلامية وتحريك الجيش الإسلامي هو جزء لا يتجزأ من عمل القيادة الإسلامية، وكذلك مواجهة الأعداء بكل أصنافهم وألوانهم ولجم المتطاولين منهم على رموز الإسلام هو من صميم عمل القيادة الإسلامية. وهذه هي أبرز سمات القيادة النبوية والقيادة الإسلامية

القيادة في الإسلام ليست منفصلة عن المبدأ، بل هي جزء جوهري فيه، والقيادة الفعلية التي باشرها الرسول ﷺ للمسلمين في المدينة المنورة هي القاعدة السياسية الأساسية لكل قيادة إسلامية تأتي من بعده، والعقيدة الإسلامية هي أساس القيادة وقاعدتها، والالتزام بثوابت هذه القيادة ومعاييرها هو فرض على كل قائد، لأنها أحكام شرعية واجبة الاتباع، وبهذا المفهوم يكون الرسول ﷺ هو القائد الأسوة الدائم للمسلمين في كل مكان وزمان، لأن القيادة في الإسلام تعني النهج الذي يلتزمه القائد بما يشمل من التزام بالقاعدة الفكرية وما ينبثق عنها من أحكام وما يُبنى عليها من أفكار. ومن أبرز سمات هذه القيادة:

١- العالمية: فالقيادة في الإسلام ليست إقليمية ولا محلية، وليست قومية ولا وطنية، وليست عشائرية ولا قبلية، قال تعالى: ﴿هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ﴾ أي أن الإسلام يجب أن يحمل إلى العالم، وأن يظهر على جميع الأديان والملل والمبادئ والحضارات. وقال تعالى: ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعاً﴾ فهو رسالة إلى البشرية جمعاء وليس إلى العرب أو المسلمين وحدهم، فقيادة الإسلام هي قيادة لكل العالم، أي هي قيادة لأمريكا وروسيا والصين وفرنسا وجميع الدول، والرسول ﷺ كما أنه رسول العالمين فهو أيضاً قائد البشرية وقائد العالم. وإن تداخلت القيادات القائمة في البلاد الإسلامية اليوم وحياتها وعمالتها للأجنبي لا يغير من واقع الحكم الشرعي، فالرسول عليه الصلاة والسلام كان قائداً عالمياً في المدينة المنورة بالفعل، فهو بدأ بالمدينة على صغرها لكنه أراد الانتهاز بالعالم كله، فأرسل الرسائل إلى كسرى وقيصبر والمقوقس... يدعوهم إلى الإسلام قبل أن يفتح مكة، قال تعالى: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا كَافَّةً لِّلنَّاسِ﴾، فأرسله الله سبحانه وتعالى إلى الجن والإنس وليس إلى الإنس فقط. قال ابن كثير: "قال رسول الله ﷺ: «أُعْطِيتُ خَمْساً لَمْ يُعْطَهُنَّ أَحَدٌ مِّنَ الْأَنْبِيَاءِ قَبْلِي: نُصِرْتُ بِالرَّعْبِ مَسِيرَةَ شَهْرٍ، وَجُعِلَتْ لِي الْأَرْضُ مَسْجُداً وَطُهوراً، فَأَيُّمَا رَجُلٍ مِّنْ أُمَّتِي أَرْكَرْتُهُ الصَّلَاةَ فَلْيُصَلِّ، وَأَجَلْتُ لِي النَّجَاتِ، وَلَمْ تَجَلْ لِأَحَدٍ قَبْلِي، وَأُعْطِيتُ الشَّفَاعَةَ، وَكَانَ النَّبِيُّ يُعْتَبُ إِلَى قَوْمِهِ، وَبُعِثْتُ إِلَى النَّاسِ عَامَةً»، وفي الصحيح أيضاً أن رسول الله ﷺ قال: «بُعِثْتُ إِلَى الْأَشْوَودِ وَالْأَحْمَرِ»، قال مجاهد يعني: الجن والإنس، وقال غيره: يعني العرب والعجم، والكل صحيح". لذلك